بسم الله الرحمن الرحيم

العناوين:

- **سودانيون يتظاهرون بالخرطوم ضد التطبيع مع كيان يهود**
- **تحريك طالبان باكستان على خطا طالبان أفغانستان**
- **الحوثي يعلن مقتل ٤ من قياداته.. وجرحى من عناصر المجلس الانتقالي بتفجير في أبين**

التفاصيل:

سودانيون يتظاهرون بالخرطوم ضد التطبيع مع كيان يهود

خرج سودانيون، الأحد، في وقفة احتجاجية بالعاصمة الخرطوم؛ اعتراضا على زيارة وزير خارجية كيان يهود إيلي كوهين للبلاد وإعلان خطوات التطبيع بين البلدين. ونظم المتظاهرون وسط الخرطوم وقفة احتجاج على زيارة كوهين، مرددين شعارات: "لا صلح، لا تفاوض، لا اعتراف"، "القدس لنا"، و"التطبيع خيانة". ورفع المحتجون لافتات كتب عليها: "ضد التطبيع"، "فلسطين ليست للبيع"، "إنما الأقصى عقيدة"، "الخرطوم لن تخون القدس"، و"الحكام الخونة لا يمثلوننا". وجاءت الوقفة الاحتجاجية بدعوة من تحالف "سودانيون ضد التطبيع"، الذي دشن أعماله رسميا في شباط/فبراير ٢٠٢٠، للضغط على البرهان لوقف إجراءات التطبيع مع كيان يهود. وأدانت قوى وأحزاب سياسية سودانية الزيارة، ورفضت ما تبعها من أنباء عن نية الخرطوم تطبيع علاقاتها رسميا مع كيان يهود.

الخميس الماضي، زار وزير خارجية يهود، إيلي كوهين، الخرطوم، والتقى رئيس مجلس السيادة السوداني، عبد الفتاح البرهان، واتفقا على المضي قدما في تطبيع العلاقات. وتمت هذه الزيارة بموافقة أمريكا. وقال كوهين، "إنه زار الخرطوم بموافقة أمريكية، لوضع اللمسات الأخيرة على نص اتفاقية التطبيع، وحفل التوقيع بعد نقل السلطة في السودان إلى حكومة مدنية". بموجب اتفاقية أبراهام، تضمن أمريكا تطبيع العلاقات بين الأنظمة العميلة في البلاد الإسلامية وكيان يهود. وعليه فإن هذه الأنظمة في واد وشعوبها في واد آخر.

حركة طالبان باكستان على خطا طالبان أفغانستان

حركة طالبان باكستان واحدة من الجماعات الدينية التي تسعى لإثبات نفسها كقوة قادرة على التصدي للوجود الأجنبي ومن يدعمه من الحكومة والقوات المحلية. وعندما استهدف انتحاري مسجدا داخل مجمع للشرطة في مدينة بيشاور الشمالية الغربية يوم الاثنين، اتجهت الشكوك على الفور نحو حركة طالبان الباكستانية. ثم أعلن سربكاف مهمند وهو أحد قادتها في تغريدة على حسابه بتويتر مسؤوليتها عن الهجوم الذي كان واحدا من الأعنف الذي استهدف قوات الأمن في الأشهر

الأخيرة. لكن المتحدث باسمها محمد خراساني نفى مسؤولية الجماعة عن التفجير بعد أكثر من ١٠ ساعات، قائلا إن سياستها ليست استهداف المساجد أو المواقع الدينية الأخرى.

شهدت باكستان هجمات مسلحة لا حصر لها في العقدين الماضيين، لكن تصاعدت تلك الهجمات في تشرين الثاني/نوفمبر حين أنهت الحركة الباكستانية وقف إطلاق النار مع الحكومة الذي استمر لعدة أشهر. تنفذ حركة طالبان الباكستانية بانتظام عمليات إطلاق نار أو تفجيرات خاصة في شمال غرب البلاد الوعرة والنائية وكانت تتخذ من هذه المنطقة معقلا في السابق. الاشتباكات الدائرة بين الأطراف هي جزء من خطة أمريكا. إن أمريكا تُبقي باكستان منشغلة بمثل هذه الصراعات حتى تتمكن الهند من التركيز على الصين. لقد أصدر أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشتة جواب سؤال في هذا الموضوع جاء فيه: "... الاشتباكات الحدودية بين أفغانستان وباكستان كانت بتشجيع ودفع من أمريكا، والغرض منه إلهاء باكستان باشتباكها الحدودي حتى تتمكن الهند من التركيز على الصين وإجبار طالبان وخاصة شبكة حقّاني في حركة طالبان وقد نسبت إليها هجمات عدة في أفغانستان بعضها ضد القوات الأمريكية وقوات الحلف الأطلسي، إجبارها على قبول بعض الاتفاقات أو الأفكار الدولية أو استسلامها لأمريكا".

الحوثي يعلن مقتل ٤ من قياداته.. وجرحى من عناصر المجلس الانتقالي بتفجير في أبين

أعلن الحوثيون مقتل ٤ قيادات عسكرية في معارك مع الجيش اليمني التابع للحكومة المعترف بها. وذكرت وكالة سبأ للأنباء، بنسختها الحوثية، أن الجماعة شيعت اليوم في العاصمة صنعاء ٤ عسكريين قتلوا وهم يؤدون واجبهم في الدفاع عن السيادة الوطنية، ولم تقدم الوكالة تفاصيل عن مكان وتاريخ سقوط القتلى. ومساء الخميس والجمعة، أعلن الجيش اليمني قصف معسكر تابع للجماعة في محافظة تعز، وإحباط هجوم شنه مسلحوها على مواقع لقواته في محافظة الجوف الحدودية مع السعودية. ومنتصف كانون الثاني/يناير، أعلنت جماعة الحوثي مقتل ١٢ من عسكرييها في معارك مع قوات الحكومة اليمنية.

الاشتباكات المحرمة مستمرة في اليمن منذ سنوات عدة لتحقيق مصالح الكفار الاستعماريين، ودماء الإخوة تتدفق في اليمن لمصلحة أمريكا وبريطانيا فقط. إن أمريكا تدعم الحوثيين في مواجهة عملاء بريطانيا في اليمن، ولن يخرجهم جميعاً من اليمن خاصة ومن بلاد المسلمين عامة سوى دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، التي يعمل حزب التحرير مع الأمة الإسلامية لإقامتها وهي على مرمى حجر إن شاء الله.